

جمهورية العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم الاجتماع

((العلاقة بين النخبة المثقفة والسلطة داخل المجتمع)

دراسة ميدانية في جامعة القادسية / كلية الاداب

بحث تقدم به الطلاب کرار جواد کاظم زمن درب نعمة أکرم محسن عبد

الى مجلس قسم علم الاجتماع ، وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علم الاجتماع

> بأشراف م . نصير محسن عبد الحسين

۱٤٣٨ هـ

١

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُقْلِحُونَ

صدق الله العلي العظيم

آل عمران (۱۰٤)

الاهداء

الى من أشرقت الدنيا بأنوارهم الإلمية

رسول الله وآل بيته الأطمار (م)

الى والدي العزيز

إلى القلب الحنون ويحر الحب وروضة الحنان أغلى الحبايب

الى شمداء تواتنا الامنية وحشدنا الشعبي المتدس

الى اساتذتي الافاخل الذين كان لمم الفخل في تعليمي

الى زملائي وزميلاتي

الى كل من اكن له الاحترام والتهدير

الشكر والتقدير

المحدو الله على ما أنعو ولم الشكر على ما ألمو وحلى الله على من أنار طلمات المحدو الله على ما أنعو وسلم طلمات المحد حلى الله عليه وآله وسلم المحدد حلى الله عليه وآله وسلم أتقده بالشكر والتقدير إلى جميع اساتذتي الأفاضل

وأخص بالشكر والتقدير

م. نصير محسن عبد الحسين

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
Í	الاية القرأنية	١
<u>ب</u>	الاهداء	۲
~	الشكر والتقدير	٣
7	المحتويات	£
1	المقدمة	٥
,		
*	الباب الاول الجانب النظري الفصل الاول المبحث الاول مشكلة البحث	٦
۳	المبحث الثاني اهمية البحث	٧
£	المبحث الثالث اهداف البحث	٨
٥	المبحث الرابع تحديد المفاهيم	٩
10	الفصل الثاني دراسات سابقة المبحث الاول دراسات عراقية	١.
1 4	المبحث الثاني دراسات عربية	11
۲.	المبحث الثالث دراسة الاجنبية	۱۲
* *	الباب الثاني الجانب الميداني الفصل الثالث النبحث الاول منهجية البحث	١٣
۲۳	المبحث الثاني تحديد نوع العينة	١٤
Y £	المبحث الثالث حدود الدراسة	10
70	المبحث الرابع وسائل جمع البيانات	١٦
77	المبحث الخامس الوسائل الحصائية	۱۷
**	الفصل الرابع تحليل البيانات المبحث الاول تحليل البيانات الاساسية للمبحوثين	۱۸
**	المبحث الثاني تحليل البيانات المتعلقة بضاهرة الدراسة	۱۹
٤٩	المبحث الثالث النتائج	۲.
٥,	المبحث الرابع التوصيات	۲۱
٥١	المصادر	77
٥٢	الملحق استمارة الاستبيان	7 7

المقدمة

ان البحث السوسيولوجي لمجتمع العراق يجعل الباحث رهينا بالكشف عن العديد من الموضوعات الاجتماعية والثقافية لأهمية التأثير الذي تركه التغير المفاجئ بعد حرب ٢٠٠٣ على جميع اصعدة المجتمع.

ومن تلك الموضوعات البحث في خصائص وادوار نخب المجتمع في مشهد عراقي محرر التو من قيود الدكتاتورية وفوضى الواقع بفعل الاحتلال والقوة السياسية المتصارعة على دفة الحكم من جهة ، وبين مقولة الديمقر اطية التي يدفع لها يوميا ولا زال الفرد العراقي العديد من القرابين والتضحيات من جهة اخرى .

ان النخبة المثقفة لها خصائص تتصف بها ، وادوار تؤديها فتحفظ مكانتها الثقافية من جهة ووظيفتها الاجتماعية من جهة اخرى . فالتيارات الفكرية في العراق وبعد سقوط النظام الدكتاتوري تعددت واختلفت في ايديولوجياتها وضمنت في جوانب اروقتها العديد من اصحاب القلم والكلمة، والمشتغلين بالثقافة والمعرفة . وعليه ينتج هنالك العديد من التصنيفات لحاملي الفكر والمعرفة (المثقفون) كمؤدلج ،المحافظ والمدافع عن الافكار التقليدية ، واخرى واخر احتضنته السلطة سعياً لتبرير ممارستها السلطوية. والتخصصي وثلة قليلة من اعتلت صهوة التحرر والحفاظ على حقيقتهم التي وجدوا من اجلها داعين الى المشروع الانساني الذي يخرج العراق من جملة الاحداث والازمات التي يمر بها في وضعه الانتقالي.

ان تناول موضوع النخبة المثقفة في العراق سعى الباحثون للكشف عن اهم خصائص المثقف العراقي في خضم المشهد الثقافي الحالي ، والادوار التي مارسها طيلة السنوات السابقة في البناء الاجتماعي من خلال ادواته المعرفية الى جانب ادوار النخب الاخرى الذين يشكلون مرجعيات للجماعة في مجتمع العراق لقوة تأثرهم.

الباب الاول: الجانب النظري الفصل الاول. المبحث الاول

مشكلة البحث

يندرج موضوع (النخبة المثقفة) ضمن الاشكاليات السوسيولوجية بشكل عام وسوسيولوجيا الثقافة والمثقفين بشكل خاص ، وعليه لا يمكن لاية دراسة علمية او بحث علمي لظاهرة ما ، يبدوا مهما والغور في التوصيلات دون وجود مشكلة بحثية علمية تحمل قي طياتها العديد من التساؤلات والاستفهامات والواجب على الباحث الوقوف عندها والتمعن في تفاصيل الكلمات ، الافكار ، والاطر النظرية العلمية التي تجيب عنها وتوضيفها بشكل امثل . فمشكلة البحث هي التي تشغل بال الباحث وتعبر عن نفسها في عملية فكرية يطرح من خلالها الباحثون اسئلتهم .

يرى الباحثون ان ثمة عوامل هامة تطرح امامهم ضرورة القيام سوسيولوجية ، تستند الى تحليل علمي لموضوعة (المثقفين) على الخارطة الاجتماعية وبضمنها السياسية للمجتمع العراقي المعاصر. فموضوعة (النخبة المثقفة) بشكل عام ، لاصوله التاريخية تشكل مجالا خصبا للباحثين والمفكرين والفلاسفة والكتاب في كل زمان ومكان ، الامر الذي جعل مفهوم (النخبة المثقفة) ، مفهوما مرنا غير محدد الملامح ، وقابل للتغير بحسب فلسفة كل باحث وثقافته وايديولوجيته . اي بمعنى اخر بحسب ما ترسمه مرجعيته الفكرية .

ان اي محاولة ثقافية او تاريخية او دينية لتفكيك انظمة المجتمع العراقي. تفرض على الباحثين تشخيص ميول هولاء المثقفين وطبيعة انتمائاتهم وحتى مواقفهم الاجتماعية ؛ كون المجتمع في العراق يعيش دوامة التحول المستمر بين القيم التقليدية بسننها العشائرية والقوانين الادارية البيروقراطية وايظا الكثير مما حدث ويحدث بين احتلالين للعراق ، وعقد مضى بعد الاحتلال الامريكي وهذه الاسئلة وغيره مما سيحاول الباحثون الاجابة عنها في ثناياه بحثهم الحالي .

المبحث الثاني

اهمية البحث

ان النخبة المثقفة في العراق جديرة بالاهتمام السوسيولوجي - الثقافي ، لاهمية موقعها على الخارطة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاعلامية .

ان اهمية البحث تكتسب من خلال ارتباط النخبة المثقفة بعلاقة وضيفية مع المحتمع ، تتمثل بتاريخ المثقف والثقافة في مجتمع العراق ، فظلا عن الخصائص التي تتسم بها النخبة المثقفة ، والادورا المتوقعة بسلوك المثقف العراقي بعد نيسان / ابريل ٢٠٠٣ في المجتمع من خلال علاقة النخبة المثقة بكل من السلطة السياسية ، والاعلام ، تبرز اهمية التعرف الى عقلية المثقف في العراق ومستوى عطاءه الفكري المتمثل بنتاجه الثقافي والمعرفي .

المبحث الثالث

اهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف المتمثلة ب:

- ١- تحديد تعريف اجرائي لمفهوم النخبة المثقفة يمكن تعميمه اجتماعيا.
 - ٢- تحديد الخصائص التي تتمتع بها هذه النخبة في العراق.
- ٣- تحديد الادوار الاجتماعية للنخبة المثقفة في العراق ومدى فاعليتها في المجتمع

المبحث الرابع

تحديد المفاهيم

او لا: النخبة المثقفة

لكي يصل الباحثون الى تحديد مفهوم النخبة المثقفة عليه ان يوصف بعض المفاهيم (النخبة ، المثقف ، الثقافة) لغة واصطلاحا .

١ – النخية

لغة نخبة القوم ونخبتهم خيارهم ، قال الاصمعي : يقال هم (نخبة) بضـم النـون فيـقال جاء في (نخب) اصحابه اي في خياره و (الانتخاب) الختيار والانتقاء ومنه (النخبة) وهم الجماعة تختار من الرجار فتتفرع منه ، (والمنتخبون) من الناس المنتقون (١) . والنخبة المختار من كل شيء (٢) . النخبة جمعها نخبات : المنتخبون من الناس (٣) .

استعملت كلمة النخبة في القرن السابع عشر لوصف سلع ذات تفوق معين (٤). فكان هذا اول استخدام متأصلا لها في اللغة الفرنسية للتعبير عن السلع المنتقاة وفق مواصفات خاصة (٥) وفي بعض اللغات تمثل اصول كلمة (نخبة) بوصفها شخصا يصطفى رسميا في جذور كلمة (Elijire) اللاتينية بمعنى الانتقاء (٦)

١- ابن منظور، محمد بن مكرم ، لسان العرب: ٧٥١/١ (نخب).

٢- البستاني ،بطرس ، محيط المحيط ، (نخر) ، ٨٨٢ .

٦- المنجب في اللغة والاعلام (نخب) ، (بيروت – دار المشرق) ، الطبعة الثالثة والاربعون ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٩٦ .

³- بوتو مور ، ب ، ت : النخبة والمجتمع ترجمة : المؤسسة العربية للدراسات (بيروت - مطبعة الحرية) ، 1977 ، 0 ، 0 .

مدكور، ابراهيم (تصدير ومراجعة) : معجم العلوم الاجتماعية ، (القاهرة – الهيئة المصرية للكتاب) ،
 ٣٤٨ ، ص ١٩٧٥ ، ص ١٩٧٥

٦- بينيت ، طوني ، (واخرون) : مفاتيح اصطلاحية جديدة ، معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع ، ترجمة:
 سعيد الغانمي ، (المنظمة العربية للترجمة – بيروت) ، ٢٠١٠ ص ٢٧١ .

اما في الانكليزية ، فكان اول استعمال لها هو ذلك الوارد في (قاموس اكسفورد للغة الانكليزية في سنة ١٨٣٢ حيث كانت اطلقت على فأت اجتماعية معينة (١) ،اما حديثا فالنخبة هي مجموعة اجتماعية تعتقد انها الافضل والاكثر قوة بسبب قوتها ، مالها ، فكرها والنخبة كصفة تكون بمعنى (نخبوي) ام كأسم بمعنى (نخبي) والنخبة يعتقدون انهم يجب ان يعاملوا بطريقة خاصة (٢) ، كما يلاحظ (وليامز فأن هذا الاستعمال العام تمت توسعته في الستعمال اللاهوتي للأشارة الى الصفوة بوصفها من اختارهم الله) .

اما اصطلاحا في معناها العام يدل مفهوم (النخبة) على مجموعة الاشخاص الذين يحتلون مركزا مرموقا في المجتمع وفي نطاق اضيق تدل على المجموعة التي اكتسبت شهرة في مجال معين بحيث يرى علماء الاجتماع المحدثون ان المجتمع قد يضم فئات من النخبة تعب كل فئة عن احدى القيم الاساسية السائدة ، فهناك نخبة رجال الدين ، نخبة الفن ، نخبة المثقفون .. الى اخره (٤)

ثم امتد استعمال مفهوم النخبة فيما بعد ليشمل الاشارة الى فئات اجتماعية متفوقة كالوحدات العسكرية الخاصة او الطبقات العليا من النبلاء، بحيث وجد هذا الاستعمال صدى له في القرن التاسع عشر في مفهوم (كوليرج) عن صفوة المثقفين (الطبقة المميوزة من اشخاص الادباء والمتعلمين كنخبة روحية معلمنة. وقد عرف بوتو مور النخبة (النخب) على انه هي فئة (فئات) بشكل عام ذات وظائف ولها وضع رفيعفي المجتمع ، بصرف النظر عن اسباب ذلك الوضع (ه)

ويشير هذا المفهوم ايظاً ،بانها جماعة من الافراد معروفة اجتماعياً او سياسياً او ثقافياً لها خصائص وسمات ذات قيمة معينة كالقدرة العقلية او الوضع الاداري المرموق او القوة العسكرية وهي خصائص تربتبط بدرجة عالية من الهيمنة والنفوذ (٦)

٧- المثقف --

۱- بوتمور ، مصدر سابق، ص٥.

²⁻ Oxford world, e.e.a, oxford university press, 2004, p245.

٣- بينيت طوني واخرون : مصدر سابق ،ص ٦٧١.

٤- مدكور، ابراهيم: مصدر سابق، ص٤٨.

٥- بوتومور،تب،نفسه ص١٣.

٦- ابن منظور ، محمد بن مكرم: لسان العرب: ١٩/٩ باب (ثقف) .

يقال ان المصطلح – بشكل عام – يولد من رحم التاريخ. ولهذا تجد مفهوم (المثقف) يلفه المغموض، لرواجه وكثرة توظيفاته، واختلاف مدلولاته. فيما يبدو ان تعريفه امرا مشكل، فالمفهوم باللغة العربية واللغة الاجنبية الحية الاخرى تعنى اشياء عدة.

المثقف لغة واصطلاح

لغة في الاصل (ثقف) و (ثقف الرجل ثقافة) اي صلر حاذقا خفيفا ، و (ثقف ثقفا) اي صار حاذقا فطنا و (ولقن ثقف) اي ذو فطنة وذكاء والمراد انه ثابت المعرفة لما يحتاج اليه (١) وفي باب (عدل) يقال : (وكل مثقف معتدل) (٢) ،ويقال ان (الثقاف) هو شكل العقل ، و (ثقف الرجل يثقف) و (ثقف يثقف ثقفا) و (ثقفا) و (ثقفا) و (ثقفا) و (ثقفا) و (ثقفا) صار حاذقا خفيفا فطنا و (ثقفه يثقفه ثقفا) صادفه او اخذه اوضفر به او ادركه (٣)

اصطلاحا عرف (المثقفون) في موسوعة العلوم الاجتماعة انهم (مجمةعة الافراد الذين يمتلكون المعرفة وموهبة الحكم على المواقف المختلفة ، ويتميزون بقدرتهم المتمايزة على استيعابهم لادواة المعرفة واستخدامها في العقل الذهني) (٤) . في حين ورد تعريف المثقفين في معجم اكسفورد للعلوم الاجتماعية انهم (طبقة المتعلمين بصورة عامة في اي من المجتمعات والمعنيين بشؤن الفكر على وجه التحديد (٥) .

ان المثقف هو ذلك الذي يتميز بالوعي والمعرفة والخبرة العقلية والاهلية الادراكية وانتاجه المعني بالفعاليا الثقافية والمميز عن غيره من افراد مجتمعه بمستوى وعيه وتراكمه المعرفي وتعاملاته مع اهتمامات الحياة برؤى عقلانية

٣ _ الثقافة

۱- ابن منضور ، محمد ابن مكرم مصدر سابق : ۲۰/۱۱ باب (عدل)

٢- بطرس البستاني: محيط المحيط، (ثقر)٨٢.

³⁻ Oxford word power, e.e.A, Oxford University press, 2004, p400

⁴⁻ Encyclopedia of the social sciences, Int ellctuals vol(vIII) copyright, u.s.A, 1932 ,p.118

تمثل الثقافة طرف المعادلة التي يكون طرفها الاخر المثقف . واذا كان الانسان يدرس ككائن طبيعي في بعض العلوم فأنه عبر الثقافة التي خاضها بعقله وانتج ما انتج عبر عصور التاريخ ، يتم دراسته ككائن ثقافي .

الثقافة لغة وردت (ثقافة) في باب (ثقف) لتدل على الحذاقة والخفة والتعلم، فيقال (ثقف الشيء وهو سرعة التعلم)، و(الثقاف حديدة تكون مع القوس والرماح يقوم بها الشيء المعوج (۱). ويقال طلبناه فثقفناه في مكان كذا اي ادركناه (۲). كما ويدل معنى الثقافة على الفطنة والذكاء، سرعة التعلم والفهم، تقويم المعوج وتسويته، و(ثقف الكلام) فهمه بسرعة، (ثقف الصبي) ادبه وعلمه وهذبه، (ثقف الشيء) قوم اعوجاجه وسواه، فالثقافة تعني الحذق والفطنة اذا كان الفعل لازم وتعنى التهذيب والتقويم اذا كان الفعل متعديا (۳).

مما يتضح من مضمون الثقافة في اللغة العربية تعني تنقية الفطرة البشرية وتشذيبها ، كما ويدل على ربط الانسان ببيئته ومحيطه .

اصطلاحا جرت العادة ان يتم البدء في تعريف ادوارد بيرنت تايلور في كتابه (الثقافة البدائية) عام (١٨٧١م) انها: - " ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والعقائد والفن والاخلاق والقانون والعرف وكل القدرات والعادات الاخرى التي يكتسبها الانسان من حيث هو عضو في المجتمع وحالة الثقافة في مختلف المجتمعات من حيث امكان بحثها في ضوء مبادئ عامة معينة ، موضوعا خلقيا في علم قوانين الفكر والسلوك عند الانسان " (٤).

يفهم من هذا التعريف ان الثقافة هي اكتساب ليسة موروثة ، وهي تعبر عن صورة حياة الانسان الاجتماعية بشكل كلي .

١- ابن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مصدر سابق ٩/٩ اباب(ثقف) .

٢- الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمرو: اساس البلاغة ، (القاهرة ــ دار مطابع الشعب) ١٩٦٠ ، ص٩٥

٣- مجموعة علماء المجمع ، المعجم الوسيط ، مادة ثقفة .

٤- غيرتز ، كليفورد: تأويل الثقافات ، ترجمة: محمد بدوي ، (بيروت – مركز دراسات الوحدة العربية) ، ٢٠٠٩ ، ص٢٤.

٤ _ النخبة المثقفة

بعد ان تم تناول مفاهيم (النخبة) و(المثقف) و (الثقافة) هل يمكن تحديد معنى (النخبة المثقفة) عصوصا وان العديد من الباحثين يؤكد التداخل في معاني اصل الكلمة وترجمتها فتجد بعض الباحثين والعلماء يستخدم كلمة المثقفون كمرادف ل (الانتلجنسيا) التي تعني النخبة المثقفة وذلك ما اتضح في بعض تعريفات مفهوم المثقف التي تم تناولها وبحسب اغلب الباحثين ان لم يكن جميعهم ان المثقفين يتسمون بنشاط فكري في مجال تخصص ما ك (الادباء الشعراء الساتذة الجامعة الرسامون ، الروائيون ، الكتاب ، الممتهنون للاخراج الفني الاذاعي او التلفزوني ، الاعلاميون . اللخراج الفني الاذاعي او التلفزوني ، الاعلاميون . اللخراج الفني الاذاعي المثقفة ام انهم مثقفون باختصاصهم فقط ؟

اما مفهوم النخبة المثقفة وضمن سياق البحث الحالي فيعرفه الباحث اجرائيا:

الفئة الابرز من المثقفين ، الاكثر حظورا وتواصلا في المشهد الثقافي (الادبي ، العلمي ، الفني ، الاعلامي .. الخ) تمتاز بتحرر افرادها من الانتماءات التقليدية (دينية ، اثنية ، طائفية) في مواقف حياتهم واهتمامهم بقضايا مجتمعهم ودفاعهم عن مصالحه ، معلنين انهم المهتم الاول والمستفيد الاخير من ذلك . يتمتعون برؤى وافكار ذات نظرة ايفاقية (اي النظرة من كل جانب) بحثا وتحليلا ونقدا واستنتاجا في كل الموضوعات الاجتماعية والثقافية التي يسعون من خلالها الى الكشف عن الحقيقة ، مستخدمة تراكمها المعرفي في استيعاب ما يمكن توضيفه من خلال نشاطهم العقلي والمعرفي المتمثل بالنتاج الثقافي المتنوع .

ثانيآ: السلطة

وردت عدت مفاهيم للسلطة ،فالمفهوم في اللغة العربية بمعنى الملك و القدرة (١)، في القرأن الكريم وردت في عدة معاني كان اقربها لبحثنا ما جاء في قوله تعالى ((ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين)) (٢) وتعني السلطة هنا التسلط والقدرة (٣) وفي سورة النحل قوله تعالى ((إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانُ عَلَى الَّذِينَ أَمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ *نِّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ)) (٤) والمعنى هنا التسلط والولاية (٥) وفي سورة القصص قال تعالى ((قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ))(٢) والمعنى هنا تسلط عظيما وغلبة (٧)

وفي المجتمع السلطة ظاهرة عامة ودائمة لتنظيم شؤونه (٨) ويرى بعض الانثروبولوجين انه لا يوجد مجتمع دون سلطة سياسية (٩) فالعلاقة بينهما مقدسة كما يرى دور كاين (١٠)

١- فوائد افرام البسانيا ، منجد الطلاب ، دار المشرق ، بيروت ،١٩٦٥ ،ط٣٠ ، ٣٣٠ .

٢- سورة الحجر الاية ٤٢.

٣- حسنين محمد مخلوف، مصدر سابق ، ص١٥١.

٤- سورة النحل ، الايات ٩٩-١٠٠٠

٥- حسنين محمد مخلوف ، مصدر سابق ، ١٦١.

٦- سورة القصص ، الاية ٣٥.

٧- حسنين محمد مخلوف ، مصدر سابق ، ٣٤٣ .

 $[\]Lambda$ - د. اسماعيل علي سعد ، المجتمع والسياسة ، در اسات نظرية وتطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 197 ، 197 .

٩- جورج بالاندية ، الانثروبولوجيا السياسية ، ترجمة جورج اب صالح ، منشورات مركز الانماء القومي ،
 بيروت ١٩٨٦ ، ١٩٨٨ .

١٠ - جورج بالاندية ، مصدر سابق ،ص٨٤ .

ولاهمية هذه الضاهرة لا بد ان نتعرف عليها اذ انها تمنح لبعض الاشخاص الحق في اصدار الاوامر على الاخرين ، وعلى الاخرين تكون الطاعة ، فما مميزات هذه السلطة ؟ هل تتميز بالقهر والقوة حتى يذعن وينصاع لها الاخرون؟ ام ان لها وجه اخر في قبولها ام تتميز بأنها حق شخص معين او مجموعة اشخاص لهم الحق قي احتكارها في سبيل القرارات واصدار الاوامر للاخرين؟ او قد تكون علاقة بين اثنين (١) ؟

ولكن السلطة ظاهرة عامة ودائمة بين الناس ، وتنحدر من مصدرين :

1- ان السياسة هي ضاهرة جمعية وليسة فردية ، لذلك يجب ان تتعلق السلطة السياسينة بالعلاقات بين الناس .

٢- بما ان السلطة السياسية ظاهرة جمعية ،فهي لا يمكن ان تكون ملكا او احتكارا لاحد.
 اما (اميتاي اتزيوني) فأنه يرى السلطة منخلال العلاقات القائمة في المجتمع والتي تتمثل في الاندماج والصراع ، ويعرفها على النحو الاتي : (السلطة هي القدرة على التغلب

على المقاومة كلا او جزءا لغرض اجراء تغيرات بوجه معارضة لها) (٢).

ويعرف (بارسونز) السلطة بانها: القدرة على تنفيذ الالتزامات بصفة شرعية ،بكونها تمثل اهداف الجماعة(٣) .

۱- د. اسماعیل علی سعد،مصدر سابق، ص۱۳۶-۱۳۰

٢- د.صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي اسسه و ابعاده، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٦، ص٨٦-٨٨.

Υ- Talcott parsons, politics and social structural the free n.y,1969,p361.

وتعرف بأنها: (القوة التي تمارسها الدولة بعد ان تبرر شرعيتها وشرعية استعمالها)(١) .

والسلطة تعني معادلة بين طرفين (الامر والمأمور) فهي نفوذ يستمر النوافقة عليه فتكون شرعيته اذا لاقت الطوعية في الموافقة ، اما اذا كانت الطوعية غير موافق عليها فتكون غير شرعية (٢).

ولابد هنا ان نميز بين السلطة والتسلط والقوة والحكومة فهذه المفاهيم متداخلة مع بعضها البعض ، وهي مختلفة فيما بينها ولكن يبدو ان الكثير يخلط بينها فالسلطة هي الحق في ان توجه الاخرين او تأمر هم بالستماع اليك وطاعتك والسلطة تتطلب القوة اما القوة بلا سلطة فظلم واستبداد (٣) .

اما (ماكس فيبر) فيرى ان اقتران السلطة بادوار اجتماعية فيما تكون القوة مرتبطة بالشخصية (٤).

والتسلط يعني سوء استخدام السلطة ، لانه يفرض الخضوع على الناس بقوة غير مستمدة من ارادة المجتمع (٥) ، وغالبا تبالغ الشخصية التسلطية في حقوقها الدفاع عن نفسها (٦) .

١- د. احسان محمد الحسن ، علم الاجتماع السياسي،مطابع جامع الموصل ،الموصل ١٩٨٤

٢- د. فردريك معتوق ، معجم العلوم الاجتماعية ، اكاديميا، بيروت ١٩٩٣، ص٥٥

۳- جاك مارتيان ، الفرد والدولة ، ترجمة عبد الله امين ، منشورات دار مكتبة الحياة ،بيروت
 ۱٤٦ - ۱٤٥ ، ص ١٤٦ - ١٤٦

⁴⁻ Ralph Dahyendor F, Class and class confiscation Industrial society . Stanford Stanford univ. press ,1959 ,p166.

٥- د. هادي نعمان الهيتي ، مجلة العربي ، العدد (٥٣٩) مطبعة محكومة الكويت ، الكويت ، ٢٠٠٣، ص٢٦.

⁶⁻ Kennth j. gergen and david morlowe, personality and social pehavior Addison – Wesley publishing co(inc) philtippin, 1970, p6

ثالثاً:المجتمع

يعرف المجتمع لغة هو ضم الاشياء المتفقة، المجتمع مشتق من الفعل اجتمع ضد تفرق ، والمجتمع موضوع الاجتماع او الجماعة من الناس ، ومعنى المجتمع في المعجم الوسيط: المجتمع ، والجماعة من الناس ، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة :مجتمع (مفرده) - اسم مفعول من اجتمع/ اجتمع بـ - اسم مكان من اجتمع/ بـ - جماعة من الناس تربطها روابط ومصالح مشتركة وعادات وتقاليد وقوانين واحدة (مجتمع المدينة – مجتمع اشتراكي – محافظ - عصري – بشري) على هامش المجتمع ، مجتمع راق : علية القوم – وجوه المجتمع ساداته واعيانه – اجتمع بـ يجتمع فهو مجتمع والمفعول مجتمع به – اجتمع القوم : انظم بعضهم الى بعض اتحدو واتفقو (١) .

اما اصطلاحاً فيعرف هو: بصفه عامة قد استعمل بعتاره خاصا بالمجتمعات البشرية فهو يشير الى هذا الكل الذي تندمج فيه حياة كل انسان وذلك بمعية انشغالاته ورغباته وافعاله فالمعنى العام للمجتمع هو ذلك الاطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين اعضائه من الافراد والجماعات الذين يعيشون في داخل نطاقه في شكل وحدات او جماعات والذين تربطهم ببعضهم تقاليد واعراف وطرق حياة عامة تبعث الالفة في نطاق مجتمع يشبع احتياجاتهم وينتمون اليه (٢)

يعرف جورج هيللرى المجتمع المحلي بأنه: عبارة عن مجموعة من الناس يشتركون في تفاعل اجتماعي، وبعض الروابط المشتركة بينهم ويشتركون في مساحة ما على الاقل لبعض الوقت، وبهذا توجد بصفة عامة اربع عناصر اساسية لتكوين المجتمع المحلي هي الجماعة والتفاعل والروابط والمكان والزمان (٣)

عادة ما يعرف المجتمع على انه مجموعة افراد تستقر في بيئة معينة تحكمهم قواعد قانونية وتجمعهم رغبات واهداف مشتركة (٤) وهذا التعريف للمجتمع هو التعريف الاقرب للشمول والحصر

١- الانترنيت (تعاريف المجتمع)

٢- الانترنيت ، (تعاريف المجتمع)

٣- الانترنيت (تعاريف المجتمع)

٤- الشاكر ، عميد: الصورة العربية كما يطرحها العقل الاسلامي: دراسة لبنية الاجتماع العربي اسلاميا .

وعرف الخشاب في مجال اخر على انه ((ذلك الاطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الافراد الذين يعيشون داخل نطاقه في هيئة وحدات او جماعات (١).

وهناك من علماء الاجتماع (٢) من درس المجتمع وركز على عامل السلوك والقيم في تعريف المجتمع الانساني . فالمجتمع حسب اراء هؤلاء ما هو الا نماذج معقدة وشائكة من الممارسات السلوكية التي تنظمها القواعد والظوابط الخلقية والقيمية التي يعترف بها المجتمع وجاءت نتيجة صلاحياتها وفاعلياتها في تمشية امور المجتمع والحفاظ على كيانه وتحقيق اهدافه القريبة والبعيدة .

كما عرفه عالم الاجتماع ما كيفر وبيدج على انه نظام من العلائق الاجتماعية معبرين عن ذلك بصيغة ان الكائنات الاجتماعية او الناس فطروا على ان يعبروا عن طبيعتهم بأن يخلقوا ، وان يدابوا على ان يخلقوا نظاما من شأنه ان يوجه سلوكهم وان يضبطه بوسائل لا حصر لها . وضيفة هذا النظام وهو المجتمع ان يطلق نشاط الناس وفي الوقت نفسه يحد منه . انه يضع لهم مقايس للسلوك عليهم ان يتبعوها وان يحافضوا عليها. ومهما دلنا تاريخ الانسان على ما ينطوي عليه هذا النظام من نقص واستبداد فأنه شرط ضروري لاسباب الحياة . وان المجتمع نسق مكون من العرف المنوع والاجراءات المرسومة ، ومن السلطة والمعونة المتبادلة ، ومن الكثير من التجمعات والاقسام ، وشتى وجوه ضبط السلوك الانساني والحريات . هذا النسق المعقد الدائم التغيير يسمى المجتمع . انه وسيج العلاقات الاجتماعية ، واخص صفات المجتمع انه لا يثبت على حال . (٣)

¹⁻ الخشاب ، مصطفى : علم الاجتماع ومدارسه الكتاب الثاني – المدخل الى علم الاجتماع (القاهرة – دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧ ، ص ١١٧

ينظر الى : البياتي، علاء الدين جاسم : علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق (بغداد ، دار التربية ، ط ١٩٧٥) ص١٧

٢- ميشال ، مسلان علم الاجتماع الديني وبنية المؤسسة الدينية : ترجمة: عز الدين عناية

٣- ر.م ماكيفر ، شارلز ه. بيدج : المجتمع ، ترجمة علي احمد عيسى ، (القاهرة . مكتبة النهضة المصرية ، الجزء الاول ، ط/ ٣ ، ١٩٧٤) ص١٦ - ١٧ .

الفصل الثاني / دراسات سابقة المبحث الاول / دراسات عراقية

دراسة جعفر نجم نصير العكيلي ٢٠٠٠ (*)

بحثت الدراساتفي مشكلة مهمة فتح نافذه مهمة عنها العالم كار ماركس وهي الاغتراب اذ تكمن اهميتها ، ان الغتراب مشكلة تعاني منها كل شرائح المجتمع ولكن بمستويات متفاوتة وتأتي شريحة حملة الشهاداة العليا في مقدمتها وذلك لانهم اكثر وعيا وادراكا لما يجري حولهم داخل المجتمع وان استجابتهم وردود افعالهم تكون سريعة نتيجة لتفاعلهم مع ما يجري ويحدث بشكل اكثر عمقا من الشرائح الاخرى ، وفق ما يدركونه من من خلل او نقص ما في عملية التفاعل مع المجتمع وتمثلت اهدافها الدراسية بالاتى :

- ١- قياس الاغتراب لدى حملة الشهادات العليا.
- ٢- الكشف عن الفروق في الاغتراب لدى حملة الشهادات العليا وفقا لمتغيرات (الجنس العمر الحالة الاجتماعية التخصص الشهادة الدخل الشهري)
 - ٣- الكشف عن ابعاد الاغتراب التي يعاني منها حملة الشهادات العليا .

وقد اكد الباحث على موضوعية الاغتراب في زمن الدراسة اعلاه ، لأسباب كان اهمها واغلبها يتعلق بواقع ادلجة جميع مسسات الدولة لصالح الحزب والسلطة ، ومن ثم هنالك ضغوطات جمة يعانيها اولئك الذين يشكلون جزءا مهما من النخب المثقفة ، وهم حملة الشهادات العليا لتميزهم بالوعى والادراك عن المستوى العام للمواطنين.

^(*) العكيلي ، جعفر نجم نصر: الاغتراب لدى حملة الشهادات العليا: دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد – كلية الاداب ، غير منشورة ، ٢٠٠٠ (الرسالة نوقشت سريا بحسب كتاب الجهاز المركزي للاحصاء ذي العدد ٢٣١٦/٨/١/٢ في ٢٣٠٠/٦/٢٦

اعتمد الباحث منهج المسح الميداني وأداة لجمع البيانات تمثلت القياس (***) وتمثلت المجال البشري: تكون مجتمع البحث من حملة الشهادات العليا في الوزاراة الآتية (التعليم العالي والبحث العلمي التربية — الداخلية — الصحة — الزراعة — الاسكان والتعمير)

من خلال نتائج الدراسة توصل العكيلي الى اثبات فريضة (ان حملة الشهادات العليا يعانون الاغتراب). تلتقى الدراسة مع البحث الحالى بما يأتى:

- 1- ان حملة الشهادات العليا (مجتمع البحث) هم جزء من مجتمع البحث للنخبة المثقفة الذين اختار هم الباحث الى جانب المثقفين في المؤسسات الثقافية (اتحاد الادباء والكتاب نقابة الفنانين نقابة الصحفيين) وبذلك يلتقى البحثين في المجال البشري .
- ٢- اختار الباحث الاساتذة التدريسيين في الكليات (العلمية والانسانية) جامعة القادسية الذين ينتمون الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كأحد المجالات المكانية الذي اختارها الباحث العكيلي ، وبذلك ايضا يلتقى البحثين في احدى المجالات المكانية .

ان البحث من قبل العكيلي في موضوعة الاغتراب لدى حملة الشهادات العليا كونهم يشكلون جزءا مهنما من افراد النخبة المثقفة في المجتمع برأي الباحث هو احد المشكلات النفسية ةوالاجتماعية التي ناقشها الباحث في فصل (سوسويولوجيا المثقف) ، فقد تناول المثقف بشكل عام والعراقى بشكل خاص لبعض القرارات في المختبر النفس الاجتماعي . وبمحاولة التدقيق في موضوعية الدراسة وزمنها يلحظ ان الاوضاع الاجتماعية في زمن النظام السابق تعد ظروفا حرجة على اغلب فئات المجتمع وبالأخ الكفاءات ،واصحاب الشهادات العليا فهو مقيد من جانب سلطان الحاكم والحزب من جهة ومن جهة اخرى عسكرة وعى المجتمع فحامل الشهادة العليا يشعر بالاغتراب ، اذ ليس لديه الحرية الكافية لتحقيق الاهداف وصنع القرارات وتكيفهم داخل مؤسسات مؤدلجة للسلطة الدكتاتورية بالكامل فهو معرض في اي لحظة الى الاستفسار والتحقيق من قبل اجهزة أمن النظام (السابق) او كادره الحزبي . خاصة وان شعوره يتمركز بين محورين الاول : المعرفة التي تبعث عن الحرية في تناولها والبحث فيها ، والثاني : ضرورة التطبق مع الواقع الايدلوجي الذي سيطر على كل مرافق الدولة برؤية دكتاتورية الحزب الواحد والقائد الاوحد . وهذا جزء مهم حين تشعر النخبة الواعية والمدركة مثل حملة الشهادات العليا كجزء من النخب المثقفة ، بالاغتراب النفسية والاجتماعية فأنه سينعكس بالتأكيد على سلوكيات المثقف الاجتماعية والنفسية منها العزلة ، الاحباط ، وعد التكيف ، والغتراب . بمعنى ان حاملى الشهادات العليا لا يمكن ممارست ادوار هم بحسب ما هو موكل بوظيفتهم المتوقع منهم اداءه

^(**) تبنى الباحث (جعفر نجم نصر العكيلي) مقياس البحث (حضير الجبوري) الذي طبقه في دراسته الموسومة الاغتراب لدى هيئة تدريسي الجامعات العراقية وعلاقته بالجنس وموقع الضبط الداخلي لعام ١٩٩٦. وقام العكيلي بتعديل بعض فقرات المقياس ونتج بالتالي (٦٣) فقرة

الدراسات العربية

دراسة محمد بن صنيتان ، ۲۰۰۵ (*)

تناول ابن صنيتان الانتاجنسيا (النخبة المثقفة) في السعودية. اذ عرف المثقف السعودي بـ الشخص الذي حاز على درجة عليا من العلوم المعاصرة وغير المعاصرة ، على ان يكون له اهتمام بالشأن الوطني وقضايا المجتمع ، ويتجسد هذا الاهتمام في ما يكتبه من اراء عبر وسائل التعبير المتاحة كالمتب والدوريات ووسائل الاعلام المرئية ، والمؤهل شرعيا بشرط ان يكون له اهتمام واضح في الشأن العام . تبين الاطروحة ان المثقف السعودي يعاني من رغبتين متعارضتين، تتجاذبه من ناحية رغبة في الانخراط ضمن تيار الحداثة والعقلانية الغربية والنضم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحديثة ، ومن ناحية اخرى رغبة في المحافظة على الذات ودعم الهوية وتجنب الهيمنة الحضارية وبذلك استقرت في وعي المثقف السعودي هاتين الرغبتين المتعارضتين .

وتؤكد الدراسة من خلال تتبعها لنتاج المثقفين السعوديين ، انهم حاولو ممارسة دورهم في مسار التنمية وادارة الشأن العام ، الا ان ذلك انحصر في المستوى النظري ، او الاداء الروتيني الوظيفي من خلال الانخراط في الاجهزة الحكومية كونه المجال الوحيد الذي يحقق له الهيبة والجاه والتطلعات الشخصية للحراك الصاعد.

وتؤكد ايضا، ان السلطة الدينية والمؤسسية المشايخة في السعودية كانت تنعت المثقف الحقيقي بالعلماني. اي المثقف بثقافة غربية او المتعلم بعلوم معاصرة. ورغم انجذاب المثقف السعودي للتحديث، الا انه بقي (مثقفا تابعا) ويذعن بالولاء والخضوع للسلطة الابوية المتجسدة في رمز (الملك) مما توصل بحث الاطروحة الى النتائج الآتية:

- لم تضف ثقافة المثقف السعودي اثرا في الوظيفة بل راعي توجهات الوظيفة ونتاجها بتنازله عن دوره كمثقف مجتمع ، واكتفى ان يكون دولاب وظيفة ، منشغلا يوميا بروتينات الوظيفة
- لم يكن المثقف السعودي مثقفا خلاقا وحذقا . بل كان ينهج مسالك البيروقراطية الفاسدة التي يفترض ان يعاديها او يغير من اسلوبها .
- المثقف السعودي يعاني من منحة دائمة خانقة لا تمكنه من التنفس بحرية وسببه مجموعة من العوامل السياسية والمشايخة المسيطرة على دفة المناصب والحكم، وضيق في مساحات المجتمع المدني الى حد الغياب احيانا مماحد من قدرة المثقف في توثيق الصلة في شرائح المجتمع ولفئاته التى يتحدث بخطابه لها وبأسمها ونيابة عنها

يتبين من خلال هذا الفصل من الاطروحة ، ان المثقف اذا كان قد عاش جوا من الحرية في بدايات تكوين مجتمعات الخليج وتأسيس الجمعيات التطوعية وقبل سياسة النفط ، يؤكد (بن صنيتان)ان المثقف السعودي كأحد مثقفي بلدان الخليج العربي، لا يمكن له ان يتحرك ثقافيا ويفكر وينتقد ، كونه

^{- (*)} بن صنيتان ، محمد : النخب السعودي . دراسة في التحولات والاخفاقات ، اطروحة دكتوراة منشورة (بيروت – مركز دراسات الوحدة العربية) ، ط٢ ٢٠٠٥

مثقف تابع و لا يستطيع الخروج من تحت عباءة المؤسسة المشايخة والسلطة الدينية والا اعد فعله كفرا ، وينعت بالعلماني (اي الكفر) حسب منظور المشايخة الدينية لذا فأن ادوار وخصائص المثقف الخليجي ومنهم المثقف السعودي ، ظلت محدودة ومقيدة فكان غالبا مثقفا تابعا . والباحث لا يتفق مع هكذا واقع للمثقف فالمثقف هو متحرر من كل سلطة تقولب افكاره وتستبعده بأمواله ومناصبها كون المثقف مثقف للمجتمع ومن اجل المجتمع ، لا مثقفا للسلطة بحسب وظيفته التأسيسة

يجد الباحث ان الدراسة اعلاه تلتقي مع الدراسة الحالية بكون المثقف العراقي مقيد ومحدد بفعل عوامل سياسية واجتماعية ودينية ، خاصة بعد نيسان ٢٠٠٣ فالى جانب الفوضى التي تسبب بها الاحتلال هنالك القيود الموروثة التي لايمكن ان المثقف العراق بحقائق تعارض تلك الموروثات ومن ثم اما يتم تفكيره وقد تصل هذا الى مرحلة القتل والتصفية فضلا عن ذلك اخذ العديد من المثقفين العراقين يمارسون بعض ادوارهم من وراء ستار المؤسسة ومن ثم سيكونون مقيدين في مرحلة ممن عملهم لا يمكن تجاوز مؤسساتهم ، طالما المؤسسة — اي كانت ملتزمة بنظام محدد

٢ - بحث طارق مخنان: ازمة غياب دور النخبة المثقفة الجزائرية في التغير ٢٠١١ (*)

تنطلق الدراسة من اشكالية مفادها غياب دور النخبة المثقفة الجزائرية في التغير ، على اعتبار ان هناك فجوة بين المثقف والمجتمع في الجزائر . كما ان المثقف

(*) مخنان، طارق: ازمة غياب دور النخبة المثقف الجزائرية في التغير ،الجزائر - جامعة قاصدي مرباح ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع غير منشورة ،١١١

الجزائري اصبح شاهدا لا فاعلا اجتماعيا ،بل هو الاقل فاعلية على المسرح الاجتماعي . ولم يكن قادرا على الاضطلاع بمسؤوليتها الفكرية والاجتماعية داخل المجتمع ، واصبحت تكتفي بتأمل الواقع وملاحظته . وكان من اسباب اختيار موضوع الدراسة ما يأتي :

- ١- ملاحظة غياب دور النخبة المثقف في الجزائر.
- ٢- قلة الدراسة حول موضوع النخبة في الجزائر على صعيد البحث العالى .

فيما تنبع اهمية الدراسة من الاهمية الاجتماعية والثقافية والسياسة لواقع المرحلة الراهنة المتعلقة ببعض بلدان الوطن العربي مثل تونس وليبا ومصر ومجموعة التظاهرات السلمية في الجزائر المطالبة بالتغير . كونها مرحلة مهمة يعول فيها كثيرا على دور النخبة المثقف ، وواقعها المنتظر منها الذي ينبغي ان يكون في قلب التغير الاجتماعي والثقافي والسياسي .

و هدفت الدراسة الى تحليل اساليب تضاؤل تأثير المثقف الاكاديمي في المجتمع الجزائري ، وابرز اهمية النخبة المثقفة في ان الفخير عير ذلك هدفت الدراسة لتقصي امكانية النخبة المثقفة في ان تكون بديلا لما فشلة في تحقيقه النخبة السياسية من احداث التقدم الحضاري

وقد استخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمسح الميداني ، فيما كانت ادوات جمع البيانات (الملاحظة) ، و (الاستبانة). وتمثلت عينة الدراسة بأساتذة علم الاجتماع في جامعات الجزائر . مركزا بشكل خاص على حملة شهادة الدكتوراه منهم .

يلتقي موضوع الدراسة مع البحث الحالي فيما يأتي:

- ١- معرفة ادوار النخبة المثقفة في المجتمع وعلاقاتها مع واقع التغير ، اذ ان البحث الحالي يبحث دور النخبة المثقفة بعد تغير النظام بعد نيسان ٢٠٠٣ في العراق .
 - ٢- ان كلا البحثين تناولا اللمحة التاريخية للمثقف في بلد البحث.
- ٣- ان جزاءا من المجال البشري للبحث الحالي متمثلا بأساتذة الجامعات ومنهم اساتذة الكليات في العلوم الانسانية ، ومن بينهم اساتذه علم الاجتماع كلية الاداب وهذا يلتقي في المجال البشري لدراسة (طارق مخنان) ، المتمثل بأساتذة علم الاجتماع ، في بعض معاهد علم الاجتمام بجامعات الجزائر
- ٤- البحثان استخدما منهج المسح الميداني ، والادوات البحثية المتمثلة بـ (جمع المعلومات ، الملاحظة ، الاستبانة).

المبحث الثالث

الدراسة الاجنبية

يوضح ليكرك ان سوسيولوجيا المثقفين حقلا لازال قيد التشكيل ، وانه فرع حديث من السوسيولوجيا مهمته تحليل مكانة المثقف ودورهم .

تنبثق اهمية الدراسة من تتبع التطور التاريخي لواقع المثقف من العصور القديمة والوسطى وصولا اللى عصر الانوار (التنوير) الذي قدر للمثقف وربما لاول مرة لعب ادوار نشطة في الحياة الاجتماعية شخصية قائمة بذاتها وحيوية ، وصاحبة دور . حيث كانو المعنيون بالفكر والعلم والمتمثلون بـ (الكتاب ، الشعراء ، الكهنة ...الخ) هم خدام الامير ومؤيدي سلطته . في العصور القديمة والاوسطى . بعكس الصورة التاريخية الحديثة للمثقف المتميزة بأفكار المعارضة والمنشقة . فولادة المثقف الحديثة) ، منذ بدء ضهور الجامعات فولادة المثقف الحديث قد ارتبطة بولادة (الدولة العلمانية الحديثة) ، منذ بدء ضهور الجامعات كأماكن مستقلة للعلم والفكر بعيد عن الكنيسة وانفصال الاخيرة عن الدولة . اي ان المثقف تتطور نشاطاته وتتضاعف من خلال العلم والتكنولوجيا والثقافة العلمانية ووسائل الاعلام ..الخ هذا الواقع ادى الى ضهور الحركات الفكرية للمثقفين واصدار الصحف والمجلات ، والحوليات الالمانية ، والحوليات الألمانية ..الخ مما بلور بعدئذ الكثير من اللتزامات والنقاشات والمناظرات والنشقاقات لدى المثقفين ، (فيقول (الكريك) : ان المثقف في أن واحد كاهن ونبي ، محافظ ورافض ، حارس اعلى للقيم الجمعية والمانع للفرح ، بمعنى ان المثقف هو استنتاج لواقع مرهون بحكم (الانسحاب والاتزام) .

بعد ذلك تجد ان المثقفين عبر مراحل التاريخ اصبحت لديهم (وظائف ثقافية) اذ تتضح من خلال افكار هم فضاءات الانتلجانسيا مبينة ان المثقف هو الفاعل المرتبط بعلاقة مع الافكار ، وهذا ما اكده المؤلف : المثقف هو الذي يتعامل مع الافكار ، سواء اكانت افكار ادبية او علمية . اي ان المثقف بفكره هو صاحب الاثر الابداعي والابتكار الثقافي والذي يتمثل به مقال في جريدة ،لوحة ، معزوفة موسيقية ...الخ .

ايضا اوضحت الدراسة طبيعة التطور التاريخي للعلاقة بين المثقف ووسائل الاعلام حيث تتبلور من قواريرها شهرة المثقفين التي تتأنى من سلطتهم الفكرية ،الوظيفية ، العلمية ، الفنية ..الخ وتعتبر ايضا اساس التزامه الشأن العام ، الامر الذي يصعب على الادوات السوسيولوجية التقليدية تحليلها من خلال علاقة المثقف بأدوات الميديا يظهر لنا المثقف الاعلامي . ايظا هدفت الدراسة الى توضيح ان المثقف كنتاج الايدولوجيات ومصدرها ، هذه الايدولوجيات خطابات شاملة حول الانسان والمجتمع والعالم ، وانظمة تفكير دنيوية تضم العلم وتتخطاه .

يرى لكريك "ان افراد النخبة المثقفة يحملون افكار تتشابه نسبيا في كينونتها كالاعتراض على السلطة السياسية الظالمة ، او محاربة الاستعمار والنضال من اجل الاستقلال الوطني ، التحدث بأسم الشعب ، الامر الذي التصقت بهم صفة عولمة المثقفين وأممية تفكير هم . ويتضح من دراسة ليكرك ان :

- 1- سوسيولوجيا المثقفين اختصاص فرعي يمثل محاولة محفوفة بالعقاب ، كونه يجمع اكثر من اختصاص ، ما يحمل على اللجوء الى المعطيات والى الادوات النظرية المرتبطة بميادين عدة سبق ان ترسخت : الفلسفة ، التاريخ، علم الاجتماع السياسي ،علم اجتماع الوسائل والاعلام ، علم اجتماع العلم او الايدولوجيات ،علم اجتماع الوظائف .
 - ٢- تعتبر الدراسة سجلا وصفيا واحصائيا وتاريخيا للنخبة المثقفة.

ومن خلال هذه الدراسة يتوصل الباحث لجملة خصائص وادوار للنخبة المثقفة تلخص بما يأتى :

- 1- ان شخصية المثقف الاجتماعية شخصية ازدواجية وسط المجتمع الذي يحيا فيه ،بسبب ممارسة المثقف (وظيفة البقاء) تارة حين يكون حارس التقليد والقيم والمؤسسات المركزية ، وتارة اخرى حين يمارس وظيفة النقد) حينما يلعب دور المعارض والنشق ضد السلطات المؤسساتية
 - ٢- المثقف (شخص كوني)و هو في الوقت نفسه فاعل ملتزم بمجتمع وبثقافة محددة.
- ٣- المثقف تتموقع صورته الكلية في التاريخ العالمي للمرة الاولى وسط استقلالية معينة وبعض التعالي على كليات التقاليد الكبرى الدينية والتاريخية.
 - ٤- المثقف هو الباحث عن الحقيقة في مختلف دوائر النشاط الانساني .

تلتقى هذه الدراسة مع البحث الحالى فيما يأتى:

- ١- تتبع التطور التاريخي للمثقف وظيفته عمله خصائصه ادواره.
- ٢- الكشف عن العلاقة بين المثقف والسلطة السياسية والمثقف بادوات الاعلام.
 - ٣- الكشف عن الخصائص التي يتمتع بها المثقف.
 - ٤- اعتماد البحث الحالى هذه الدراسة مصدر اساسي في اغلب فصول البحث.

الباب الثاني الفصل السثالث الجانب الميداني المبحث الاول

منهجية البحث

ولاغراض تتعلق بانجاز البحث وتحقيقة لاهداف الموجودة منه تعتمد الدراسات عادة الى استعمال منهج او اكثر في هذا السبيل وانطلاقا من هذا السيستم استعمال اثنين من المناهج المهمة وهي:-

١ -منهج المسح الميداني :-

يعد هذا المنهج واحدا من المناهج المهمة والاساسية في البحث الاجتماعي من حيث انه يستعمل بطريقتين الاولى وهي طريقة المسح السامل اذ تشمل الدراسة كل افراد المجتمع او جوانب الظاهرة المدروسة جميعها وهي مسالة تحتاج الى امكانيات مادية وبشرية لا تتوافر لدى باحث واحد او حتى لعدد من الباحثين اما النوع الثاني فيتمثل في اختيار جزء من المجتمع (عينه)بوصفه ممثلا لذلك المجتمع كله ويستند الى تطبيق خطوات المنهج العلمي في تحديد الظاهرة قيد البحث (١)

٢-النهج المقارن :-

وهومنهج دراسي يستخدم للمقارنة بين مجموعة من المعارف ويعود استخدامه الى الدراسية امن الاجتماعية ،وايضا يعرف بانه احد الادوات الدراسية التي تسعى الى استخراج مفاهيم دراسية امن النصوص منهجية تعتمد على عملية التحليل الفكري والمعرفي القائم على معرفة انماط الدراسات المستخدمة في مجال محدد .حيث يتم استخدام هذا المنهج باستخدام بعض الخطوات مثل تحديد موضوع المقارنة ،وضع نظريات المقارنة ،تفسير بيانات موضوع المقارنة ،الحصول على نتائج المقارنة والهدف منه هو مساعدة في فهم المؤلفات الدراسية من خلال توزيعها على ملخصات للمقارنة تشمل الجوانب المتشابهة والمختلفة بينها .معرفة ايجابيات وسلبيات الدراسات التي تعتمد على تطبي منهج المارنة والتي تساهم في اختيار الدراسة المناسبة واستثناء الدراسة غير المناسبة المتات والروابط بين مكونات النصوص المقارنة

⁽۱) د سعید جاسم ... الاسدي . اخلاقیات البحث العلمي .(ط۲)مؤسسة و ارث الثقافة البصرة ۲۰۰۸ .ص۵۳

المبحث الثاني تحديد نوع العينة

يعمد الباحثون عادة الى تحديد نوع الدراسة التي يتكفلون بمهمة انجازها وينبني هذا التحديد على جملة من العوامل يقف في مقدمتها طبيعة الاهداف التي يتكفل البحث بمهمة انجازها فضلا عن ذلك جوانب اخرى تتعلق بتحديد كل من المفاهيم المستعملة وعمليات جمع البيانات وتبويبها وتفريغها ثم تحليلها للوصول الى صياغة التائج وكتابة البحث وان تحديد الجوانب اعلاه يمثل شرطا لتكون الدراسة وصفية تحليلية اما الشرط الثاني لهذا التحديد فيتجسد في حقيقة سعيها لوصف مواقف واتجاهات لعينة من بعض المؤشرات الدالة على التغير من جانب ثم في سعيها نحو تحليل تلك المؤشرات من جانب اخر وهكذا تم تحديد هذه الدراسة بوصفها وصفة تحليلية

المبحث الثالث حدود الدراسة

تتمثل حدود هذا البحث في الجالات البشرية والمكانية والزمنية له وتاتي اهمية بيان طبيعة هذه الجدود من ضرورة الانتباه على ان النتائج التي سيخرج بها هي نتائج تمخضت عن دراسة اجريت على جماعة بشرية معينة تقطن في مكان محدد اذ تمت دراستها خلال مدة زمنية محددة وفيما ياتي ذكر لحدود هذه الدراسة

المجال البشري :.

وقد تمثلت الدراسة على نخبة من اساتذة جامعة القادسية (كلية الاداب) اجريت

المجال المكانى:

وهي تشير الى المنطقة الجغرافية التي انجزت فيها هذه الدراسة اذ تتمثل في جامعة القادسية (كلية الاداب)متمثلة في (قسم الاجتماع-قسم الجغراقية قسم اللغة العربية قسم علم النفس وقسم الاثار)

المجال الزماني:

وتعني به الوقت الذي استغرقته عملية جمع البيانات اللازمة للدراسة وقد اجرت هذه العملية من (٢٠١٧/٣/١-٢٠)

المبحث الرابع وسائل جمع البياثات

استمارة الاستبيان:

تركز الكثير من الدراسات الميدانية المنجزة في ميدان علم الاجتماع على استعمال الاستمارة الاستبيانية بوصفها الادات الاكثر مناسبة لجمع المعلومات التي تناسب مع الاهداف المعددة للبحث

المبحث الخامس الوسائل الاحصائية

لقد استخدم الباحثون في در استهم الوسائل الاحصائية الاتية:

١- النسبة النوية :والتي تعد من طرق التحليل الاحصائي :.

النسبة المئوية =
$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$$
 × ۱۰۰

٢- قانون استخراج طول الفئة الكبر الاعداد – اصغر الاعداد
 عدد الفئات

القصل الرابع:

تحليل البيانات

المبحث الاول: تحليل البيانات الاساسية للمبحوثين

(جدول رقم ۱)

يبين تصنيف المبحوثين حسب العمر

النسبة المئوية	العدد	الفئات
%٢١.٤	٦	TO_TT
%15.7	٤	٣٨_٣٥
%١٠.٧	٣	٤١-٣٨
%٢٨,٥	٨	٤٤-٤١
%15.7	٤	£ V_£ £
		0{\sqrt{V}}
%٣,٥	1	٥٣_٥٠
%٧.١	۲	٥٦_٥٣
%1	7.	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم(١) والمتعلق باعمار المبحوثين نجد ان من تتراوح اعلى الاعمار هي التي تقع بين (٤١- ٤٤) بلغت (٨) فردا وشكلو نسبة قدرها (٢٨،٥%) ما من تقع اعمارهم بين (٣٦- ٣٥) فقد بلغ عددهم (٦) افراد وشكلو نسبة قدرها(٢١،٤%) ثم يليها من تتراوح اعمارهم بين (٣٥- ٣٨) حين يبلغ عددهم (٤) افراد وشكلو نسبة قدرها (٢،٤١%).

اما من كانت اعمار هم ما بين (٤٤-٤٧) فقد بلغ مجموعهم من العينة (٤) افراد وشكلو نسبة مقدار ها(٢،٤١%) اما قية العينة فقد تراوحت اعمار هم بين (٣٨،٤١) (٣) افراد وشكلو نسبة قدر ها (٢،٠٠١%) ام من كانت اعمار هم ما بين (٥٣- ٥٦) فقد بلغ مجموعهم من العينة (٢) افراد وشكلو نسبة مقدار ها (٧،١)%)

واخيرا هناك فرد واحد فقط يقع عمره ما بين (٥٠-٥٣) ويشكل نسبة (٣،٥%)

وهذا يعني ان افراد العينة هم من فئة الشباب الذي يتمتعون بقابليات ومواهب فكرية ومتميزة في هذه المرحلة حيث بامكانهم ان يكونو ذات تأثير قوي في علاقتهم بالسلطة داخل المجتمع .

جدول رقم (۲) بيين تصنيف المبحوثين حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	المبحوثين
% V o	Y 1	ذكور
% ۲ 0	٧	اناث
1	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (٢) والذي يبين تصنيف المبحوثين حسب الجنس والى ذكور واناث ان عدد افراد العينة (٢٨) فردا وشكل الرجال نسبة (٧٥%) من مجموع العينة اما الاناث فقد شكلت نسبة مقدارها (٢٥%) من مجموع العينة

وتدل النسبة الغالبة للذكور في العينة على توجيه يغلب في مجتمع البحث وهو اهتمام الذكور اكثر من الاناث بعلاقة السلطة داخل المجتمع .

جدول رقم (٣) يبن التحصيل الدراسي للمبحوثين

النسبة المئوية	العدد	التحصيل الدراسي
-	-	ابتدائي
-	-	متوسطة
%٣,٥	1	اعدادية
-	-	معهد
%97.5	**	جامعة
١	۲۸	المجموع

من ملاحظة هذا الجدول رقم (٣) والذي يبين التحصيل الدراسي للمبحوثين وحيث وجدنا ان عدد الافراد الاكثر تحصيلهم جامعي وذلك (٢٧) فردا حيث يشكلون نسبة (٩٦،٤%) وحيث وجدنا ان فردا واحدا يشكل نسبة (٣٠٥%) من التحصيل الدراسي للاعدادية .

وذلك بينا ان النسبة الاكثر عددا كان تحصيلهم جامعة وذلك لوعيهم اكثر بالمسؤلية السلطوية داخل المحتمع

جدول رقم (٤) يبين محل الاقامة الدائم للمبحمثين

العدد	محل الاقامة الدائم للمبحوثين
۲	ريف
77	حضر
7.	المجموع
	۲ ۲٦

ان الجدول اعلاه والذي يبن انحدار المبحوثين بين ريف ومدينة فقد بلغ عدد المبحوثين من سكنة الريف (V(1)) من مجموع العينة اما المبحوثين من سكنة المدينة فقد شكلوا نسبة (V(1)) من العينة .

وان دلت نتائج الجدول على شيء فهي ان السكن في المدينة يغلب على مجتمع البحث على الرغم من قيم التحضر الراسخة عن سكان المدينة فأنهم اكثر تماس مع السلطة داخل المجتمع .

جدول رقم (٥) يبين المستوى الاقتصادي للمبحوثين

العدد	المستوى الاقتصادي
-	ضعيف
10	متوسط
١٣	ختخ
۲۸	المجموع
	- 10 17

اما الجدول رقم ($^{\circ}$)والذي يبين الحالة الاقتصادية للمبحوثين والطبقات التي ينتمون اليها وقد توزعت الاجوبة كالآتي :

ان الطبقة الضعيفة لا يوجد فيها من المبحوثين.

اما الطبقة المتوسطة فقد شكلوا نسبة (٥٣،٥%) من مجموع العينة اما الطبقة الجيدة فقد شكلت نسبة (٢٠%) من مجموع العينة ونستنتج من هذا ان البحث يشمل على مستوييناقتصاديين بالنسبة للمبحوثين

المبحث الثاني

تحليل البيانات المتعلقة بظاهرة الدراسة

جدول رقم (٦) بين دور النخبة المثقفة وهل لها علاقة بالسلطة داخل المجتمع

النسبة	العدد	اجابات المبحوثين
% £ Y . A	١٢	نعم
%07.1	١٦	کلا
1	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (٦) والذي يبين دور النخبة المثقفة لها علاقة بالسلطة داخل المجتمع فقد تبين من خلال الجدول اعلاه ان نسبة من يجدون ذلك صحيح بأن لهم دور في السلطة هي (۲،۸) من مجموع العينة اما الذين يعارضون هذا الدور فقد شكلوا نسبة (7،) من مجموع العينة .

وهذا يدل على ان اغلب المبحوثين ليس لهم دور في السلطة داخل المجتمع .

يبين الدور المهم للنخبة المثقفة في تشكيل السلطة

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%٢٨.0	٨	نعم
%٧١.٤	۲.	کلا
١	7.	المجموع

جدول رقم (٧)

من ملاحظة الجدول رقم (٧) والذي يبين هل ان للنخبة المثقفة دور هم في تشكيل السلطة والذي يبين اراء العينة حول مذى تناقض عدد المنتمين للنخبة المثقفة في دور هم في تشكيل السلطة نسبة كبيرة مقدار ها (٢٨،٥%)

من مجموع العينة اما الذين لا يؤدون دورهم المهم في تشكيل السلطة فقد شكلوا نسبة مقدارها (١٠٤%) من مجموع العينة .

جدول رقم (٨) يبين ان للسلطة تأثير على الدور الفعال للنخبة المثقفة داخل المجتمع.

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%٧٥	۲۱	نعم
% Y 0	٧	کلا
١٠٠	7.7	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (Λ) والذي يبين ان للسلطة ثأثير على الدور الفعال للنخبة المثقفة داخل المجتمع حيث وجدنا ان المؤيدين الذين يبينون دور هم الفعال داخل المجتمع كانت بنسبة ($^{\circ}V^{\circ}$) من مجموع العينة .

اما الرافضين لعدم وجود لهم دور للنخبة المثقفة داخل المجتمع حيث شكلت بنسبة (٢٥%) من مجموع العينة وقد نستتبع من هذا بأن للنخبة دور فعال ومهم داخل المجتمع.

جدول رقم (۹)

يبين النشاطات الثقافية للمثقفين

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%Y0	٧	نعم
%vo	۲۱	کلا
١	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (9) والذي يبين النشاطات الثقافية للمثقفين حيث وجدنا ان المؤيدين الذين لديهم نشاطات ثقافية كانت بنسبة قليلة وحين تراوحت (07%) من مجموع العينة .

اما الرافضين للنشاطات الثقافية التي تساهم في احداث المتغيرات المطلوبة في المجتمع يشكلون بنسبة (٧٥%) من مجموع العينة

ونستنتج من هذا ان اغلب المبحوثين يعتقدون بأن لنشاطات الثقافية لا تساهم في احداث المتغيرات المطلوبة في المجتمع .

جدول رقم (١٠) يبين ان للمجتمع تأثير على النخبة المثقفة من خلال التغيرات التي تحدث داخل المجتمع

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%VA.0	**	نعم
%1.5	٦	کلا
١	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (١٠) والذي يبين ان للمجتمع تأثير على النخبة من خلال المتغيرات التي تحدث داخل المجتمع حيث ان اراء المبحوثين حول اذا ما كان هناك تأثير من خلال المتغيرات الذي تحدث داخل المجتمع فأن نسبة المؤيدين لها التأثير شكلت (٧٨،٥) من مجموع العينة

اماالذين لا يؤيدون هذا التأثير على النخبة شكلت بنسبة (١٠٤) من مجموع العينة وهذا ما يدعوا الباحث الى الاستنتاج بأن للمجتمع تأثير على النخبة المثقفة من خلال المتغيرات التي تحدث داخل المجتمع .

جدول رقم (١١) يبن ان مستوى الوعي لدى النخبة المثقفة يحدده مركزه السياسي

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%٣٢.١	٩	نعم
%٦Y.A	19	کلا
١	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (١١) الذي يبين ان مستوى الوعي لدى النخبة المثقفة يحدده مركزه السياسي .

وحيث من ملاحظة الجدول الذي حاول فيه الباحث ان يبين مدى مستوى الوعي لدى النخبة فقد تباينت وجهات نظر المبحوثين بين الموافقة والرفض ام الؤيدين قفد شكلوا نسبة مقدار ها (٣٢،١%) من مجموع العينة.

اما الذي لا يؤيدون فقد شكلوا نسبة مقدارها (٢٧٠٨%) من مجموع العينة .

جدول رقم (۱۲)

يبين بوجود تنافس للادوار بين السلطة والنخبة المثقفة داخل المجتمع .

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%1 £. Y	٤	نعم
%\0.\	۲ ٤	کلا
1	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (١٢) والذي يبين بوجود تنافسللادوار بين السلطة والنخبة المثقفة داخل المجتمع .

حيث وجدنا ان المؤيدين الذين يروا بوجود تناسق للادوار كانت بنسبة (١٤،٢) من مجموع العينة

اما الرافضين لعدم وجود تناسق للادوار بين السلطة والنخبة حيث شكلت بنسبة (١٥٠٧%) من مجوع العينة .

وقد نستنتج من هذا ان اغلب المبحوثين يبحثون بأنه لا وجود تناسق للأدوار بين السلطة والنخبة المثقفة .

جدول رقم (١٣) يبين دور السلطة السياسية في التأثير على التقدم الثقافي لدى النخبة المثقفة .

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%٦٠.٧	١٧	نعم
%٣٩.٢	11	کلا
١	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (١٣) والذي يبين ان للسلطة السياسية دور في التأثير على التقديم الثقافي لدى النخبة المثقفة .

فقد كانت الأجوبة على النحو الأتي حيث يبين المؤيدين بأن لللسلطة دور كانت بنسبة (٦٠،٧) من مجموع العينة .

اما غير المؤيدين بأن للسلطة دور كانوا بنسبة (٣٩،٢%) من مجموع العينة.

وذلك يدل على ان اغلب الاجابات مؤيدة بأن للسلطة دور في التأثير على التقدم الثقافي.

جدول رقم (١٤) يبين ان السلطة السياسية تعتمد على بعض قراراتها على النخبة المثقفة

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%٧.١	۲	نعم
%97.1	۲٦	کلا
1	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (١٤) يبين ان السلطة تعتمد على بعض قراراتها على النخبة المثقفة فقد تبين ان نسبة المؤيدين لهذه الفكرة شكلوا (٧،١%) من مجموع العينة .

اما الذين لا يؤيدون هذه الفكرة فقد شكلو نسبة (٩٢،٨) من مجموع العينة .

وهذا ما يدعوا الباحث الى الاستنتاج بأن هذه الفكرة لا تعتمد بعض قراراتها على النخبة المثقفة .

جدول رقم (١٥) جدول رقم (١٥) يبين ان للنخبة المثقفة دور في الاشتراك في تديد نوع السلطة القائمة في المجتمع

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%٧،١	۲	نعم
%9761	۲٦	کلا
1	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (١٥) يبين ان للنخبة المثقفة دور في الاشتراك في تحديد نوع السلطة القائمة في المجتمع .

وقد تبين من الجدول اعلاه ان قرارات بعض المبحوثين كانت بنسبة (٧،١%) من مجموع العينة اما من عارض بعدم وجود دور في الاشتراك كانت النسبة الاغلبية تشكل نسبة (٩٢،٨%) من مجموع العينة .

جدول رقم (١٦) يبين ان التحصيا الدراسي له تأثير على زيادة مستوى الوعي الثقافي لدى الاشخاص

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%YA.0	77	نعم
% ٢ ١ . ٤	٦	کلا
1	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (١٦) والذي يبين ان التحصيل الدراسي له تأثير على زيادة مستوى الوعي الثقافي لدى الاشخاص

وقد تبين من الجدول اعلاه ان نسبة المؤيدين كانت (٧٨،٥) من مجموع العينة .

وحيث تبين من الجدول اعلاه ان نسبة المؤيدين كانت (٧٨،٥%) من مجموع العينة ، اما الذين لا يؤيدون فقد شكلوا بنسبة (١،٤%) من مجموع العينة .

وحيث تبين من الجدول اعلاه ان التحصيل الدراسي له تأثير على زيادة مستوى الوعي الثقافي لدى الاشخاص.

جدول (١٧) بيين ان العادات والتقاليد والاعراف لها تأثير على زيادة الوعي الثقافي لدى النخبة المثقفة .

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%0.	١٤	نعم
%°·	١٤	کلا
1	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (١٧) يبين ان العادات والتقاليد والاعراف لها تأثير على زيادة الوعي الثقافي لدى النخبة المثقفة .

وقد تبين من الجدول اعلاه ان اغلب الذين وجدوا ان للعادات والتقاليد تأثير حيث شكلوا بنسبة (٠٠%) من مجموع العينة .

اما الذين وجدوا ان العادات والتقاليد ليس لها تأثير على زيادة الوعي الثقافي في حين شكلوا بنسبة (٠٠%) من مجموع العينة.

وحيث نلاحظ انها نسبة متساوية بين المؤيدون والمعارضون.

جدول رقم (١٨) يبين ان المؤسسات الثقافية تساعد على تنمية الوعيالثقافي في المجتمع لدى الافراد

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%V0	71	نعم
%٢0	٧	کلا
١	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (١٨) والذي يبين ان المؤسسات الثقافية تساعد على تنمية الوعي الثقافي في المجتمع لدى الافراد وقد تبين من الجدول اعلاه ان نسبة المؤيدين على ان المؤسسات تساعد على تنمية الوعي قد شكلو بنسبة (٧٥%) من مجموع العينة

اما من المعارضين فقد شكلت نسبة (٢٥%) من مجموع العينة ونلاحظ ان الاغلبية كانت من المؤيدين .

جدول رقم (۱۹)

يبين رغبة المبحوثين للمشاركة في المؤتمرات الثقافية التي تنادي على زيادة الوعي الثقافي داخل المجتمع

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%A0.Y	7 £	نعم
%1 ٤.٤	٤	کلا
١	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (١٩) والذي يتبين رغبة المبحوثين للمشاركة في المؤتمرات الثقافية التي تنادي على زيادة الوعي الثقافي وقد تبين من الجدول اعلاه ان نسبة المؤيدين قد شكلو نسبة (٨٥،٧) من مجموع العينة .

اما الذين لايؤيدون قد شكلوا نسبة (٢٠١٤%) من مجموع العينة وتبين من الجدول اعلاه ان اغلب المبحوثين من المؤيدين للمشاركة في المؤتمرات الثقافية .

جدول رقم (٢٠) يبين ان السلطة السياسية تساعد على زيادة التنمية الثقافية داخل المجتمع .

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%١٠.٧	٣	نعم
%1967	70	کلا
١	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (٢) والذي يبين ان السلطة السياسية تساعد على زيادة التنمية الثقافية داخل المجتمع .

وقد تبين من الجدول اعلاه ان نسبة المؤيدين كانت (١٠،٧) من مجموع العينة

اما المعارضين قد شكلو نسبة (٨٩،٢%) وتبين من الجدول ان المعارضين كانت نسبتهم الاغلبية ممن يروا عدم مساعدة السلطةالسياسية على التنمية الثقافية داخل المجتمع .

جدول رقم (۲۱)

يبين ان التقدم في الوعي الثقافي يساعد على فهم القوانين التي تطرحها السلطة السياسية داخل المجتمع .

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%^٢.١	74	نعم
%١٧،٨	٥	کلا
1	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (٢١) والذي يبين ان التقدم في الوعي الثقافي يساعد على فهم القوانين التي تطرحها السلطة السياسية داخل المجتمع ومن الجدول اعلاه ان نسبة المؤيدين كانت (٨٢،١) من مجموع العينة

اما المعارضين قد شكلو نسبة (١٧،٨) من مجموع العينة وتبين من الجدول اعلاه ان نسبة المؤيدين كانت اغلبية المبحوثين وذلك للمساعدة على فهم القوانين التي تطرحها السلطة السياسية.

جدول رقم (٢٢) يبين تعارض قرارات السلطة السياسية مع النشاطات الثقافية التي تقوم بها النخبة المثقفة

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثين
%A0.Y	Y £	نعم
%1 ٤.٢	٤	کلا
١	۲۸	المجموع

من ملاحظة الجدول رقم (٢٢) الذي يبين تعارض قرارات السلطة السياسية مع النشاطات الثقافية التي تقوم بها النخبة المثقفة .

وقد تبين المؤيدين الذي وجدوا هناك تعارض قد شكلوا نسبة (٨٥،٧%) من مجموع العينة اما المعارضين الذين لم يرو هناك تعارض لقرارات السلطة السياسية مع النشاطات الثقافية كانت بنسبة (٤٠٢%) من مجموع العينة .

المبحث الثالث النتائج

- ان نسبة المعارضين على دور النخبة المثقفة وعلاقتها بالسلطة داخل المجتمع قد بلغ
 ۱۰۵۷) من مجموع العينة
- ٢- اضهرت نتاج الدراسة ان نسبة المعارضين على دور النخبة المثقفة في تشكيل السلطة قد بلغ
 (٤،٧١) من عينة البحث
 - ٣- لقد تبين من خلال الدراسة على ان نسبة الموافقين على الدور الفعال للسلطة وتأثير ما على
 النخبة المثقفة داخل المجتمع قد بلغ (٧٥%) من مجموع العينة
 - ٤- خلال الدراسة تبين لنا ان اغلب المبحوثين يعتقدون بأن النشاطات الثقافية لا تساهم في احداث التغيرات المطلوبة داخل المجتمع وقد بلغت نسبتهم (٧٥%) من العينة .
 - ٥- اضهرت الدراسة بأن المجتمع تأثير على النخبة المثقفة من خلال التغيرات التي تحدث داخل المجتمع وقد بلغت نسبتهم (٥٠٧٨)
 - ٦- نستنتج من خلال الدراسة بأن اغلب المبحوثين يعتقدون بأن لا يوجد تناسق للأدوار بين السلطة والنخبة المثقفة داخل المجتمع حيث شكلت (٧٠٨٥) من مجموع العينة.
 - ٧- تبین لنا من خلال الدراسة ان المؤیدین بأن للسلطة السیاسیة دور للتأثیر على التقدم الثقافي
 وقد شكل نسبة (٧٠٦٠) من العینة .
 - Λ من خلال الدراسة قد تبين نسبة المعارضين على فكرة اعتماد السلطة السياسية على النخبة المثقفة في بعض قراراتها قد شكلوا نسبة (Λ , Λ , Λ) من العينة
- 9- اضهرت نتاج الدراسة ان نسبة المؤيدين على ان للتحصيل الدراسي تأثير على زيادة مستوى الوعي الثقافي قد بلغت (٥٠٧٨) من مجموع العينة .
 - ١- لقد تبين من خلال الدراسة بأن نسبة المؤيدين على ان العادات والتقاليد والاعراف لها تأثير على زيادة الوعي الثقافي لدى النخبة المثقفة قد شكلت (٥٠) من مجموع العينة .
- ۱۱- ان نسبة الميدين على ان المؤسسات الثقافية تساعد على تنمية الوعي الثقافي في المجتمع لدى الافراد قد شكلت (۷۰%) من مجموع العينة .
- ١٢- لقد شكلت نسبة الراغبين من المبحوثين على المشاركة في المتمرات الثقافية التي تنادي على زيادة الوعي الثقافي في داخل المجتمع قد بلغت (٧،٨٥) من مجموع العينة.

المبحث الرابع

التوصيات

- ا -تعميق الشعور بالحاجة الى التجديد في المجتمع مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع مع تعميق الحس النقدى لدى المواطنين .
- ٢-تبصير الأمة بالحقوق والواجبات وتسليحهم بالعلم والمعرفة لكي تتمكن من التفريق بين الخطأ
 والصواب
 - ٣-العمل على توعية الناس وكيفية المطالبة المشروعة بحقوقهم في اطار القانون والتشريع.
- ٤-الاهتمام بتوعية الامة بمخاطر الغزو الثقافي الخارجي الذي يتسلل الى العقول بشتى الاساليب والطرق وكيفية الحد من هذا الغزو.
 - ٥-زيادة تعميق الحس الوطني لدى المواطن للحفاظ على ثقافته.
 - 7-تحقيق الحرية وبخاصة في اطار التعددية الحزبية والثقافية ما يساعد على اكتساب المعرفة وتحقيق الأبداع والحيوية الثقافية.
- ٧-الاهتمام بالجانب الثقافي وتعميق الشعور الوطني والمطالبة بالحقوق بصورة شرعية ونظامية من خلال النخبة المثقفة للمواطنين .
 - Λ -زيادة دعم المؤسسات الثقافية وجعلها اكثر انفتاح على المجتمع ورفع القيود عنها من اجل نشر الوعي الثقافي لدى افراد المجتمع .
 - 9-فتح المجال امام النخبة المثقفة من اجل المشاركة في وضع البلد وتحديد مصيره على اعتبار هم من الاشخاص المتعلمين والكفاءات الموجودة في المجتمع .
 - ١-الحث على التعليم والمعرفة وزيادة العلم داخل المجتمع من اجل رفع مستوى الافراد الى الرقى الثقافي والتطوري .
 - 1 ١-العمل على زيادة الندوات والمؤتمرات الثقافية بنشر الحس الثقافي ادى الافراد داخل المجتمع .
 - ١٢-تطوير المؤسسات الثقافية وتنسيق العمل بينها ليكون تعاونيا وجماعيا .
- ١٣-زيادة الدراسات في هذا المجال والعمل على توطيد العلاقة بين النخبة المثقفة والسلطة داخل المجتمع .
 - ٤١-ابراز الدور المهم الذي تشغله النخبة المثقفة بعتبارها من النخب المهمة وتشغل مكانة مرموقة داخل المجتمع .

الملحق

المصادر

- ۱- ابن منظور، محمد بن مكرم ،لسان العرب: ۱/۱۵۷ (نخب).
 - ٢- البستاني ،بطرس ، محيط المحيط ، (نخر) ، ٨٨٢ .
- ٣- المنجب في اللغة والاعلام (نخب) ، (بيروت دار المشرق) ، الطبعة الثالثة والاربعون ،
 ٢٠٠٨ ، ٢٩٦ ، ٢٠٠٨ .
 - ٤- بوتو مور ، ب ، ت : النخبة والمجتمع ترجمة : المؤسسة العربية للدراسات (بيروت مطبعة الحرية) ، ١٩٧٢ ، ص ٨ .
 - ٥- مدكور، ابراهيم (تصدير ومراجعة): معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة الهيئة المصرية للكتاب)، ١٩٧٥، ص ٣٤٨
 - ٦- بينيت ، طوني ، (واخرون) : مفاتيح اصطلاحية جديدة ، معجم مصطلحات الثقافة
 والمجتمع ، ترجمة: سعيد الغانمي ، (المنظمة العربية للترجمة بيروت) ، ٢٠١٠ ص ٦٧١ .
 - V بوتمور ، مصدر سابق، ص $^{\circ}$.
 - . ፕ ኒ ০, p ፕ ፡ · ፡ ይOxford world , e.e.a ,oxford university press, ላ
 - ٩- بينيت طوني واخرون: مصدر سابق ، ص ٦٧١.
 - ۱۰ مدکور، ابر اهیم: مصدر سابق، ص۳٤۸.
 - ۱۱- بوتومور،تب،نفسه ص۱۳.
 - ١٢- ابن منظور ، محمد بن مكرم: لسان العرب: ١٩/٩ باب (ثقف) .
 - 17- الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو: اساس البلاغة، (القاهرة دار مطابع الشعب) ١٩٦٠، ص٩٥.
 - ١٤- مجموعة علماء المجمع ، المعجم الوسيط ، مادة ثقفة .
 - 10- غيرتز ، كليفورد: تأويل الثقافات ، ترجمة: محمد بدوي ، (بيروت مركز دراسات الوحدة العربية) ، ٢٠٠٩ ، ص٢٤
 - 17- د اسماعيل علي سعد ، المجتمع والسياسة ، در اسات نظرية وتطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٣ ، ١٣٣٠.
 - ۱۷- جورج بالاندیة ، الانثروبولوجیا السیاسیة ، ترجمة جورج اب صالح ، منشورات مرکز الانماء القومی ، بیروت ۱۹۸٦ ،ص۲۹.

الملحق استمارة الاستبيان

جامعة القادسية كلية الآداب قسم علم الاجتماع

استمارة استبانة (العلاقة بين النخبة المثقفة والسلطة داخل المجتمع)

تحية طيبة :-

کلا

يتقدم الباحثون بوافر الشكر والتقدير لتعاونكم حول اجاباتكم على فقرات استمارة الاستبيان الاتية و نرجو تعاونكم في ذمة الاجابة و لا داعي لذكر الاسماء مع خالص الامتنان والتقدير .

البيانات الاولية ١- العمر (٢- الجنس ذكر انثی ل___ ٣- التحصيل الدر اسي ابتدائی لے متوسطة لے اعدادیة لے متو سط البيانات الاساسية ٦- هل تعتقد أن النخبة المثقفة لها علاقة بالسلطة داخل المجتمع ؟ کلا ٧- هل تعتقد ان للنخبة المثقفة دور مهم في تشكيل السلطة؟ نعم ل___كلا | ٨- هل ترى ان للسلطة تأثير على الدور الفعال للنخبة المثقفة داخل المجتمع مثل تحديد ادوارهم والمراكز التي يشغلونها؟ ٩- هل تعتقد بان النشاطات الثقافية للمثقفين تساهم في احداث المتغيرات المطلوبة في المجتمع؟

١٠- هل ترى بان للمجتمع تأثير على النخبة المثقفة من خلال التغيرات التي تحدث داخل المجتمع ؟
نعم لا
١١- هل ترى أن مستوى الوعي لدى النخبة المثقفة يحدد مركزه السياسي ؟
نعم كلا
١٢- هل تعتقد بوجود تناسق للأدوار بين السلطة والنخبة المثقفة داخل المجتمع ؟
نعم 🔲 کلا 🔙
١٣ ً – هل تعتقد بأن للسطلة السياسية دور في التأثير على التقدم الثقافي لدى النخبة المثقفة ؟
نعم كلا
١٤ - هل تري ان السلطة السياسية تعتمد على بعض قرارتها على النخبة المثقفة ؟
نعم كلا
١٥ - هل تعتقد ان للنخبة المثقفة دور في الاشتراك في تحديد نوع السلطة القائمة في المجتمع ؟
نعم كلا
١٦- برأيك ان التحصيل الدراسي له تأثير على زيادة مستوى الوعي الثقافي لدى الاشخاص ؟
نعم كلا
١٧- هل تعتقد بأن العادات والتقاليد والاعراف لها تأثير على زيادة الوعي الثقافي لدى النخبة المثقفة
نعم لالالالا
١٨- برأيك هل ان المؤسسات الثقافية تساعد على تنمية الوعي الثقافي في المجتمع لدى الافراد؟
نعم لے کلا لے
19 '- هل لديك رغبة للمشاركة في المؤتمرات الثقافية التي تنادي على زيادة الوعي الثقافي داخل
المجتمع؟
نعمكلا . ٢ . أنك مل إن الما أتنا مل يتنا أحد مل نباد تالتنات الثناف ترانا الما تنا ع
· ٢- برأيك هل ان السلطة السياسية تساعد على زيادة التنمية الثقافية داخل المجتمع؟
نعم كلا كلا كلا
 ٢١- هل تعتقد بأن التقدم في الوعي الثقافي يساعد على فهم القوانين التي تطرحها السلطة السياسية داخل المجتمع؟
نعم ألكا المالية
تعم السامر الله على المالطة السياسية مع النشاطات الثقافية التي تقوم بها النخبة المثقفة المثلث
داخل المجتمع ؟
نعم الله كلا الله الله الله الله الله الله
٢٣- هل تعتقد بأن السلطة السياسية تحد من نشاط النخبة المثقفة داخل المجتمع؟
نعم كلا كالا كالا الله الله الله الله الله
1

الخاتمة ومن الله التوفيق